

شرح الأخبار

[110] ومن سبك سبني، ومن سبني فقد سب الله. أنت يا علي، قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، ومن خالف سنتي. [ضبط الغريب] قوله: محتب. الاحتباء: أن يحتبي الرجل ثوبه ويديره على ظهره ويشده على ساقيه. والحبوة، الثوب الذي يحتبي به، أي يلتفت به. قوله: مرحبا. تقولها العرب للمقبل عليهم، أي انزل في الرحب. والرحب: السعة. ونصبوا مرحبا باضمار أنزل وأقم. وقوله: امحضيهما المحبة. يقول: اخلصيهما إياها وكل شيء خلم. حتى لا يشوبه غيره، وهو محض. [1045] يحيى بن الحسين، بإسناده، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، قال: لما ولد الحسن بن علي عليه السلام أهدى جبرائيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله اسمه في سرقة من حرير من ثياب الجنة مكتوب فيها حسن، واشتق منه اسم الحسين عليه السلام. فلما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام أتت به رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فسماه: حسنا. فلما ولدت الحسين عليه السلام أتته به، فقال: هذا أحسن من ذلك، فسماه الحسين. * * *